

20/08/2019 شؤون دولية

نتنياهو يلتقي الرئيس الأوكراني



التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس برئيس جمهورية أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي، وذلك في قصر الرئاسة في العاصمة الأوكرانية كييف مستقبلاً توقيع اتفاقيات للتعاون الثنائي الاقتصادي بما في ذلك إقامة منطقة للتجارة الحرة، خلال الزيارة، إلى جانب مناقشة مسألة معاشات التقاعد للقادمين الجدد من أوكرانيا.

وتوجه نتنياهو إلى كييف الأحد من أجل توقيع عدة اتفاقات، تشمل مجالات الزراعة والسياحة ورواتب التقاعد والتعليم واتفاقية في حقل التعليم التي سيتم بموجبها السماح للأطفال اليهود في أوكرانيا الدراسة في رياض الأطفال والمدارس الخاصة بهم في جميع أنحاء البلاد.

ويفترض أن يكون نتنياهو قد طلب من الرئيس الأوكراني، نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، بحسب ما أعلن قبل الزيارة عن البرنامج. وتأتي هذه الزيارة قبل أقل من شهر على دورة جديدة من الانتخابات سيخوضها نتنياهو في سبتمبر (أيلول)، بسبب فشله في تشكيل ائتلاف حكومي بعد تحقيق حزبه «الليكود» فوزاً هشاً في انتخابات أبريل (نيسان).

وتقول المعارضة الإسرائيلية إن زيارة نتنياهو استعراضية وهو يحاول بهذه الزيارة كسب المزيد من دعم الناخبين الناطقين بالروسية في الانتخابات الجديدة، كجزء من الحملة الانتخابية والتنافس الذي يخوضه نتنياهو مع رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان على الفوز بهذه الأصوات في الانتخابات الوشيكة.

وقبل الاجتماع وضع نتنياهو إكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول في العاصمة الأوكرانية، وكذلك النصب التذكاري «هولودومور» الذي يرمز إلى المجاعة التي حاقت بأوكرانيا السوفياتية في الموسم الزراعي 1932 - 1933 وتعتبر إحدى أسوأ الكوارث في التاريخ الأوكراني، إذ تشير التقديرات إلى أن ما بين 2.2 و3.5 مليون شخص قد ماتوا في هذه المجاعة. وقال موفد صوت إسرائيل باللغة العبرية إن رئيس الوزراء شارك أيضاً في مراسم ستقام



في منطقة بابي يار، «حيث قتل النازيون عشرات آلاف اليهود خلال الحرب العالمية الثانية».

وفي حادث غير عادي أثناء رحلة نتنياهو إلى أوكرانيا غضبت عقيلته سارة من قبطان الطائرة بعد أن ظنت أنه لم يرحب بها كما يجب بمكبرات الصوت في بداية الرحلة.

ونهدت سارة نتنياهو من مقعدها، وحاولت دخول قُمرة قيادة الطائرة، لكن أفراد الوفد المرافق لها حالوا دون ذلك، مما فجر نقاشاً حاداً قبل أن يقوم قبطان الطائرة بالترحيب بها مجدداً بمكبرات الصوت. وعلقت شركة «إل عال» الإسرائيلية للطيران، على التقرير الذي بثته القناة 12. بقولها إن «رحلة رئيس الحكومة كانت على ما يُرام. سرُنا باستضافة رئيس الحكومة والسيدة عقيلته في رحلتها إلى أوكرانيا». وجاء من ديوان نتنياهو، أن «هذا التقرير التلفزيوني مشوهٌ ومُعرض. كان هناك سوء تفاهم تم توضيحه على الفور، وتمت الرحلة على ما يُرام. هذه محاولة أخرى لتحويل الانتباه، عن زيارة دولية هامة لرئيس الحكومة».

المصدر: الشرق الأوسط